

مبارك يتحدث وكأنه 'الضحية' في مأساة غزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

20/01/2009

الكويت - أعرب الرئيس المصري حسني مبارك الاثنين في افتتاح قمة الكويت الاقتصادية عن الأسف لان يسمح العرب باستغلال مأساة غزة "لاختراق العالم العربي".
وقال "من المؤسف ان نسمح باستغلال مأساة غزة لاختراق عالمننا العربي بقوى من خارجه تتطلع للهيمنة وبسط النفوذ وتتاجر بأرواح الفلسطينيين ودمائهم".
واكد الرئيس المصري من جهة اخرى ان بلاده ستواصل سعيها للمصالحة بين الفلسطينيين ومن اجل راب الانقسام العربي
واضاف ان "العلاقات العربية العربية ليست في احسن احوالها (..) لا مجال في هذه العلاقات للاتواء والتطاول ولا مجال للتخوين وسوء القول والفعل والتصرف وكاننا نعود بعالمنا العربي الى الوراء".
وتابع انه "من المؤسف ان يعمل البعض الى تقسيم العرب الى دول اعتدال ودول ممانعة" متسائلا "هل هي عودة الى جبهة الرفض خلال سبعينات القرن الماضي".
واكد ان "مصر ستواصل جهودها لتحقيق المصالحة بين السلطة الفلسطينية والفصائل فبدونها لن يتحقق استقرار غزة ولا اعمارها ولا الانهاء التام لحصارها".
واضاف "سنبذل في ذلك (المصالحة) كل جهد ممكن فان تحققت فهو الخير لشعب فلسطين وقضيته وان لم تتجاوب الفصائل مع جهودنا فسنقول لهم ان الله يساعد الذين يساعدون انفسهم".
وقال مبارك امام نظرائه العرب انه حان الوقت لان تقبل اسرائيل والدول الكبرى بالمبادرة العربية للسلام وان تتجاوب معها
وقال مبارك "اقترحنا مبادرة عربية للسلام منذ قرابة السبع سنوات وقد حان الوقت لان يتم التجاوب والتعامل معها وان تؤخذ من قبل اسرائيل والقوى الدولية الكبرى على محمل الجد".
وكانت عدة دول عربية طالبت بتجميد مبادرة السلام العربية في خضم الحرب الاسرائيلية على غزة